## بسم اللدالرحمٰن الرحيم

کیا فرماتے ہیں علماء کرام کہ موبائل یا کمپیوٹر پر قران پاک پڑھنے اورائٹی اسکرین کوچھونے کے لئے وضوء کی ضرورت ہے یانہیں۔

## 

قران عظیم الثان کو رہائے کی بہت می برکتیں ہیں جس کو تقریبا ہر عام وخاص جانتا ہے ۔ کیکن دوران تلاوت چندامور کومدنظر رکھنا نہاہیت ضروری ہے۔

🥮 قران عظیم الشان کو بغیر وضوء کے برڈ ھا جا سکتا ہے لیکن چھوناممنوع ہے۔

ای طرح جب قر آن عظیم الثان کومو بائل یا کمپیوٹر میں رپڑ ھنا ہوتو اسکرین کوچھونے کے لئے وضوء لازمی ہے بغیر وضوء دوران تلاوت اسکرین کوچھونا **ناجا مَرَوحرام** ہے۔

کمپیوٹر اور موبائل کی اسکرین قر آن عظیم الشان کے تابع ہے۔ حروف کوبڑا کرنے یاصفحات کے ردوبدل میں اسکرین ہی کا کر دار ہے بغیر اسکرین کوچھوئے بیمکن نہیں اگر چروف بنانے کا کام ریم (Ram) کا ہے لیکن اسکو ظاہر کرنے کا کام اسکرین کا ہے۔ اور جو چیز قر آن کے تابع ہے وہ چھونے میں قر آن پاک ہی کے حکم میں ہے۔ لیھذا اسکرین اس جلد کی مانند ہوئی جوقران پاک سے متصل ہے۔

Touch ) یہ باتھ ہی ہے بات بھی غور طلب ہے کہ اگر اسکرین کو چھوئے بغیر قاری تغیر کرسکتا ہو جیسے کچ پین ( Pen ) یا کچ اسکرین پین ( Pon ) یا کچ اسکرین پین ( اسکرین پین وقت اسکرین کو کچ اسکرین پین وقت وقت اسکرین کو کچ اور پین وغیرہ کے ساتھ بغیر وضوء چھوا جا سکتا ہے اس میں کوئی حرج نہیں ۔ اس وقت وہ کچ پین واسطہ ہے نہ قران پاک کے تابع ہے اور نہی قاری کے تابع ہے۔

## جيها كەعلاءنے فرماما:

🚭 تىبىين الحقا ئق شرح كنز الد قائق میں ہے:

(ومسه إلا بغلافه)......وغلافه ما يكون منفصلا عنه دون ما يكون متصلا به في الصحيح وقيل لا يكره مس الجلد المتصل به ومس حواشي المصحف والبياض الذي لا كتابة عليه .والصحيح منعه؛ لأنه تبع للمصحف .(تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق 1/57)

البحرالرائق شرح كنزالد قائق میں ہے:

(ومسه إلا بغلافه).....وتعبير المصنف بمس القرآن أولى من تعبير غيره بمس المصحف لشمول كلامه ما إذا مس لوحا مكتوبا عليه آية، وكذا الدرهم والحائط وتقييده بالسورة في الهداية اتفاقي بل المراد الآية لكن لا يجوز مس المصحف كله المكتوب وغيره بخلاف غيره فإنه لا يمنع إلا مس المكتوب كذا ذكره في السراج الوهاج مع أن في الأول اختلافا فقال في غاية البيان، وقال بعض مشايخ ناالمعتبر حقيقة المكتوب حتى إن مس الجلد و مس مو اضع البياض لا يكر ٥، لأنه لم يمس القرآن وهـذا أقـرب إلى القيـاس والمنع أقرب إلى التعظيم اهـ.و في تفسير الغلاف اختلاف فقيل الجلد المشرز وفي غاية البيان مصحف مشرز أجزاؤه مشدود بعضها إلى بعض من الشيرازة وليست بعربية وفي الكافي والغلاف الجلد الذي عليه في الأصح وقيل هو المنفصل كالخريطة ونحوها والمتصل بالمصحف منه حتى يدخل في بيعه بلا ذكر اه. وصحح هذا القول في الهداية وكثير من الكتب وزاد في السراج الوهاج إن عليه الفتوى، وقد تقدم أنه أقرب إلى التعظيم، والخلاف في الغلاف المشرز جار في الكم ففي المحيط لا يكره مسه بالكم عند الجمهور واختاره المصنف في الكافي وعلله بأن المس محرم وهو اسم للمباشرة باليد بالا حائل اه. وفي الهداية ويكره مسه بالكم هو الصحيح ، لأنه تابع له اه. وفي الخلاصة من فصل القرآن وكرهه عامة مشايخنا اه. فهو معارض لما في المحيط فكان هو الأولى وفي فتح القدير والمراد بالكراهة كراهة التحريم ولهذا عبر بنفي الجواز في الفتاوي وقال لي بعض الإخوان هل يجوز مس المصحف بمنديل هو لابسه على عنقه قلت لا أعلم فيه منقو لا ، والذي يظهر أنه إن كان بطر فه وهو يتحرك بحركته ينبغي أن لا يجوز وإن كان لا يتحرك بحركته ينبغي أن يجوز لاعتبارهم إياه في الأول تابعا له كبدنه دون الثاني. (البحر الرائق شرح كنز الدقائق 1/212)

## جیسا کے ہدایہ میں ہے:

وليس لهم مس المصحف إلا بغلافه ولا أخذ درهم فيه سورة من القرآن إلا بصرته وكذا المحدث لا يمس المصحف إلا بغلافه "لقوله عليه الصلاة والسلام" لا يسمس القرآن إلا طاهر "ثم الحدث والجنابة حلا اليد فيستويان في حكم المس والجنابة حلت الفم دون الحدث فيفترقان في حكم القراء ة وغلافه ما يكون متجافيا عنه دون ما هو متصل به كالجلد المشرز هو الصحيح . (هدايه 1/33)

🕏 اوراما م ابن البهما مرحمه الله تعالی صاحب مدایدی کلام کی توضیح میں فرماتے ہیں:

(قوله وغلافه ما يكون متجافيا عنه)أي منفصلا وهو الخريطة خلافا لمن قال هو الجلد أو الكم لأن الجلد

الملصق تابع له حتى يدخل في بيعه بغير شرط فلمسه حكم مسه والكم تابع للماس فالمس به كالمس به كالمس بيده، والمراد بقوله يكره مسه بالكم كراهة التحريم، ولذا قال في الفتاوي لا يجوز للجنب والحائض أن يمسا المصحف بكمهما أو ببعض ثيابهما لأن الثياب بمنزلة يديهما .(فتح القدير 1/169)

الصنائع میں ہے:

ثم ذكر الغلاف، ولم يذكر تفسيره، واختلف المشايخ في تفسيره فقال بعضهم: هو الجلد المتصل بالمصحف وقال بعضهم: هو الكم، والصحيح أنه الغلاف المنفصل عن المصحف، وهو الذي يجعل فيه المصحف وقد يكون من الجلد وقد يكون من الثوب، وهو الخريطة، لأن المتصل به تبع له فكان مسه مسا للقرآن، ولهذا لو لبيع المصحف دخل المتصل به في البيع، والكم تبع للحامل فأما المنفصل فليس بتبع، حتى لا يدخل في بيع المصحف من غير شرط. وقال بعض مشايخنا : إنما يكره له مس الموضع المكتوب دون الحواشي، لأنه لم يمس القرآن حقيقة، والصحيح أنه يكره مس كله، لأن الحواشي تابعة للمكتوب فكان مسها مسا للمكتوب، ويباح له قراءة القرآن لما روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء إلا الجنابة . (بدائع الصنائع 1/34)

ا جیسا کے حاشیہ پی اور قنیہ میں ہے:

يجوز للمحدث الذي يقرأ في المصحف تقليب الأوراق بقلم أو سكين. (حاشيه چلپي 1/57. قنيه صـ 170) اورقاوي بندير (قاوي عالمگيري) مين ان الفاظ كراته هـ ب

المحدث إذا كان يقرأ القرآن بتقليب الأوراق بقلم أو سكين لا بأس به، كذا في الغرائب. ( فتاوى هنديه 5/317)

نوك: يەبىمۇ قف احوطے۔

هذا ما عندي والله تعالىٰ اعلم بالصواب و اليه حسن المأب.

عبدالمصطفىٰ سعدى

فاضل:قبلة العلوم جامعه انيس المدارس سكهر

abul.mustafa11@gmail.com

03003133526,03133409408